الأنباء
الاثنين 29 ديسمبر 2014

سلام يحذر من عدم القدرة على إدارة الأمور في لبنان

نعيم قاسم: المنطقة تراوح ولا حلول ولا إنجازات ولا غلبة ومصادر: الملف الرئاسي بعيد مادام الأميركيون خارج الصورة

بيروت ـ عمر حبنجر

الاستراحة السياسية في لبنان مستمرة حتى مطلع السنة الميلادية الجديدة، والحراك مازال مقتصرا على المعايدات، وقد رحلت الملفات الشائكة او المعقدة وابرزها الانتخابات الرئاسية وحوار المستقبل وحزب الله وتلاقي العماد ميشال عون ود.سمير جعجع الى السنة الجديدة.

رئيس الحكومة تمام سلام مستمر في ادارة الامور على هذا النحو، في ظل الشغور الرئاسي، وقد دعا اللبنانيين عشية السنة الجديدة الى «الصبر في مواجهة الشغور»، متعهدا في المقابل بالسعي الى تفعيل عمل الحكومة مع بداية العام.

وقال سلام لـ «المستقبل»: ادعو اللبنانيين الى ان يصبروا معنا في مواجهة الشغور الرئاسي الذي ينعكس سلبا على البلد، وان يصبروا على عدم توافق القوى السياسية على انتخاب رئيس جديد للجمهورية، لأننا فعلا نعيش ازمة صعبة ناتجة عن عدم تمكن القوى السياسية من انتخاب رئيس للبلاد.

وجدد سلام التحذير الذي سبق ان اطلقه من بكركي في يوم الميلاد من «عدم القدرة على الاستمرار في ادارة الامور على هذا النحو في ظل الشغور»، مع التأكيد في الوقت عينه انه سيسعى «مع بداية العام الجديد الى تفعيل عمل الحكومة من اجل الانتاج بشكل افضل ومعالجة قضايا اللبنانيين ومشاكلهم».

سلام وبعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري كرر اللازمة التي اعتمدها كمقدمة لكل بيان له او تصريح، وهي انتخاب رئيس الجمهورية.

وتناول سلام مع بري الحوار بين المستقبل وحزب الله وتوافقا على ان من شأن هذا الحوار ان يوفر الحد الادنى من الاستقرار والهدوء، واصفا جهود بري في هذا المجال بالواعدة.

مصادر وزارية توقعت لـ «الأنباء» استئناف الحراك السياسي الداخلي اعتبارا من الاثنين 5 يناير المقبل، اي بعد عطلة الاعياد، حيث يستأنف الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري، وربما فتح الباب امام حوار مماثل بين رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع ورئيس التيار الحر العماد ميشال عون.

على ان النائب ابراهيم كنعان عضو كتلة عون النيابية اشار الى ان قناة واحدة كانت تؤمن التواصل بين عون ود.جعجع الى حين تم اتصال المعايدة من د.جعجع لعون بمناسبة الميلاد.

وفي معلومات «الأنباء» ان القناة التي اشار اليها كنعان هو الوزير السابق وديع الخازن الوثيق الصلة بالرجلين.

كنعان نفى في تصريح له امس ان يكون تم تحديد موعد اللقاء لاسباب امنية، لكنه اكد ان ملف رئاسة الجمهورية سيكون المدخل الاساسي لتجديد الشرعية.

اما على صعيد الحراك الخارجي، فيبدو للمصادر ان الرهان معقود على استئناف الموفد الفرنسي جان فرانسوا جيرو جولاته الاقليمية في اطار مبادرة هادفة الى تسهيل الوصول الى قواسم مشتركة حول رئاسة الجمهورية بدعم عربي ومباركة بابوية، وفي المعلومات ان جيرو سيزور طهران اولا لمناقشة تصريحات رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني في بيروت ثم الانتقال الى الرياض لمناقشة المستجدات الايرانية.

غير ان بعض هذه المصادر مازالت ترى ان الموسم الرئاسي مازال بعيدا عن لبنان، مادام الاميركيون مازالوا خارج الصورة المباشرة او مرتدين للقفازات الفرنسية التي قد تحرك الوضع، لكن الايرانيين المسكين بزمام الامور في لبنان الآن يفضلون النكهة الاميركية.

من هنا، كان رأي نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم خلال رعايته لقاء خاصا مع رؤساء واعضاء الاتحادات والمجالس البلدية والهيئات الاختيارية في صور ان حزب الله قد ساهم في تعطيل مشروع الشرق الاوسط الجديد.

واضاف: «ان المنطقة اليوم في حالة مراوحة، فلا حلول ولا غلبة ولا انجازات، وبمعنى آخر لا حل قريبا في سورية ولا في مواجهة داعش ولا في العلاقات السعودية ـ الايرانية ولا في مجموعة من المشاكل الموجودة في منطقتنا، ومن ضمنها لا حل قريبا في لبنان لكثير من القضايا العالقة لارتباطه بالمشروع الموجود في المنطقة، وليكن معلوما انه لا يستقيم وضع لبنان الا بالتوافق، ولا يمكن لأي فريق ان يأخذ حصته وحصة غيره، وعلينا دائما ان نتعاون في القضايا الرئيسية، وان نكون موحدين لحماية لبنان وخدمة الناس»، ودعا الى «تفعيل المؤسسات وانجاز الاستحقاق الرئاسي، فمعالم الحلول واضحة، وخير لنا ان نقبل بالحل اليوم من ان نقبله هو نفسه بعد سنة او سنتين، لأن الامور واضحة، وبالتأكيد هي تحتاج الى تضحيات من البعض، وعلى الجميع ان يحضوا من اجل انجاز الاستحقاقات بشكلها المناسب والصحيح».

بدوره، اكد النائب زياد القادري عضو كتلة المستقبل على اهمية الحوار بين المستقبل وحزب الله لتنفيس الاحتقان المذهبي من خلال مناقشة موضوع سرايا المقاومة التي يسلحها حزب الله وملف حفظ الحدود المتاخمة لسورية الواجب تسليمه للجيش اللبناني وحده.

القادري اكد ان النقاش لن يتطرق الى مسألة مشاركة حزب الله بالقتال في سورية لأن القرار هنا بيد ايران.

وأوضح لـ «صوت لبنان» ان الحوار سيتناول الملف الرئاسي وكيفية الخروج من هذه الازمة بعيدا عن حسم الاسماء، مؤكدا ان اعادة التكوين السياسي مسألة اساسية مطروحة على جدول البحث.

من جهته، البطريرك الماروني بشارة الراعي جال امس معزيا على اهالي شهداء الجيش الذين اعدمتهم النصرة وداعش من بين العسكريين المخطوفين، حيث شدد على التعالي على الجراح والمؤامرات، وقال: لا يمكننا الا ان نحمي الجيش والمؤسسات الامنية التي تحمينا وتحافظ علينا.

وقدّم الراعي العزاء لعائلة العسكريين علي البزال وعباس مدلج، وترأس قداسا في بلدة بتدعي لراحة نفس صبحي فخري وزوجته نديمة اللذين قتلا برصاص مسلحين من عشيرة آل جعفر.

في هذه الاثناء، اكد رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة في احتفال بالذكرى السنوية الاولى لاغتيال الوزير محمد شطح في بيروت ان العدالة ستطول المجرمين مهما طال الزمن.

وقال: ان المخاطر التي تكتنف الاوضاع الراهنة وعلى مختلف المستويات باتت تقتضي تغييرا حقيقيا في النهج وفي الممارسات، بحيث يتنازل فيها الجميع لصالح الدولة ويعيدون اليها دورها ومرجعيتها وهيبتها، ومن هنا فإن توجهنا للحوار مع حزب الله هو من اجل افساح المجال لإعادة احياء فكرة التمسك بلبنان الوطن وبحريته وسيادته واستقلاله وبدولته القادرة والعادلة، صاحبة السيادة الحصرية على ارضه.

زعيم تيار المستقبل سعد الحريري اعتبر ان الذين اتخذوا قرار تصفية محمد شطح يدركون اليوم انهم اصابوا هدفا لا يعوض، وقال: ان شطب شطح من الدائرة السياسية لقيادة المستقبل ضربة موجعة اصابتني شخصيا.

اما رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع فقد اكد ان دماء شطح لن تذهب هدرا، وان ذكرى استشهاده لن تكون صفحة وطويت.

امنيا، طلب وزير العدل اشرف ريفي الى النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود اجراء تحقيق بقضية الموكب المسلح الذي تعرض لمواطنين في حي الاشرفية ببيروت، وقد ظهرت صوره على شاشات التلفزة.

تيار المستقبل وعدد من الفعاليات يحيون الذكرى الأولى لاغتيال الوزير محمد شطح بإطلاق اسمه على الساحة التي وقع فيها الحادث (محمود الطويل)

مصادر لـ «الأنباء»: الرهان على استئناف الحراك الفرنسي باتجاه طهران فالرياض

استئناف حوار «المستقبل» ـ «حزب الله» الاثنين المقبل وحوار عون ـ جعجع لن يعلن موعده لأسباب أمنية

أكد أنه استقال من الملف المسيحي فقط

القيادي في حزب الله غالب أبوزينب ينفي استقالته من الحزب

بيروت ـ وكالات: نفى عضو المكتب السياسي في «حزب الله» غالب أبو زينب أن يكون قد استقال من الحزب، حسبما نقلت بعض وسائل الاعلام، موضحا أنه استقال من مهامه في الملف المسيحي «ولم أستقل من حزب الله» حسب ما نقل عنه موقع «النشرة» الالكتروني.

وأكد في حديث تلفزيوني أنه مازال في «المسيرة الجهادية تحت توجهات الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله». وكان مصدر مقرب من حزب الله قال أمس إن أحد القادة البارزين في الحزب وعضو المجلس السياسي فيه قدم استقالته قبل يومين، مشيرا الى أن قيادة الحزب قبلتها. وقال المصدر للأناضول إن عضو المجلس السياسي في حزب الله والقيادي البارز فيه، غالب أبوزينب «قدم استقالته من مهامه لأسباب خاصة».

ولفت المصدر الى أن قيادة الحزب «قبلت استقالة أبوزينب الذي كان مكلفا بمتابعة ملف الحوار المسيحي»، دون أن يعطي المصدر أي تفاصيل أخرى.

غالب ابو زينب

أهالي عرسال يحتجون على فرض الحصول على تصريح مسبق عند انتقالهم إلى جرود البلدة

بيروت ـ وكالات: قطع مواطنون لبنانيون من أهالي بلدة عرسال طريق عين الشعب بشمال شرق البقاع بالإطارات المشتعلة، احتجاجا على الإجراءات الأمنية التي اتخذها الجيش اللبناني بحق أهل البلدة وتشمل الحصول على تصريح مسبق من المخابرات عند الرغبة في الانتقال بين عرسال وجرودها المتاخمة للحدود السورية.

وقرر الجيش اللبناني اعتماد الاذونات الشخصية لكل مواطن لبناني او سوري يود الانتقال من عرسال الى جرودها او بالعكس اعتبارا من اول السنة الجديدة.

وحدد ممرا وحيدا باتجاه الجرود هو حاجز الجيش في وادي حمية، وتقول الوكالة الوطنية لـ «الأنباء» ان على الراغبين الحصول المسبق على التراخيص من فرع المخابرات في البقاع.

وتجمهر عدد من الأهالي وأصحاب المحاجر بالقرب من حاجز الجيش في وادي حميد، وعمدوا إلى قطع الطريق، فيما سمع إطلاق نار من قبل العسكريين لتفريق المحتجين.

على صعيد آخر، أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي اللبناني أنه تم القبض على شخص يدعى (ط.م) لبناني من مواليد 1990 لإطلاقه النار على شخص قطري الجنسية منتصف هذا الشهر، حيث اعترف بإطلاق النار على القطري بالاشتراك مع شخص آخر لأسباب شخصية، ثم فرا إلى أن ألقت السلطات اللبنانية القبض عليه.

قيادي قومي سوري لـ «الأنباء»: عندما يفتح ملف رئاسة الجمهورية سيسهل حزب الله مختلف الاحتمالات

بيروت ـ ناجي يونس

يتوقع قيادي في الحزب القومي السوري الاجتماعي ان تؤسس الحوارات الجانبية في لبنان لانتخاب رئيس للجمهورية بعد العمل الدؤوب على تعزيز الأمن والاستقرار في لبنان.

ويقول لـ «الأنباء» ان الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل سيؤسس لأجواء ملائمة أكثر من التهدئة ولسحب فتيل اي فتنة مذهبية الى جانب الاسهام في اسقاط اي توتر امني بعدما سحبت الملفات الخلافية على رأسها سلاح المقاومة ووجود الحزب في سورية.

وحسب القيادي القومي فإن ثمار الحوار بين حزب الله والمستقبل لن تكتمل إلا بتوسيع دائرته ليشمل كل اللبنانيين، الأمر الذي سيسهم في إنضاج توافق وطني حول رئاسة الجمهورية.

ويرى القيادي عينه ان الحوار بين القوات والتيار الوطني الحر سيسهم الى حد بعيد في إنضاج التوافق الرئاسي، مشيرا الى ضرورة حصول تفاهم مسيحي ـ مسيحي حول هذا الملف، حيث يجب ان يكون لبكركي دورها الرائد والموجه من هذا القبيل.

بتقديره انه اذا طرحت خارطة طريق رئاسية يرسم المسيحيون معالمها الأساسية فإنه سيسهل عندها على سائر الاطراف اللبنانية ان تسلكها، موضحا انه بين الاحتمالات مثلا الاتفاق المسيحي على عدد ضئيل من المرشحين يصار الى انتخاب احدهم رئيسا.

ويرى القيادي القومي ان انخراط حزب الله في الحوار مع المستقبل يعني حكما انه سيتناقش عاجلا او آجلا في كل الملفات المطروحة، بينها الملف الرئاسي بكل ابعاده واحتمالاته.

وهو يلفت الى ان حزب الله يدعم العماد ميشال عون مرشحا لكنه حين يفتح الملف الرئاسي بين المسيحيين وتلعب بكركي دورها ويتم رسم افق معين فإنه سيسهل على الحزب البحث في كل الاحتمالات.

وفي الافق الامني يؤكد القيادي القومي ان الاوضاع على الحدود الشرقية لا تدعو إلى القلق بسبب انتشار الجيش اللبناني وحزب الله وسائر الاحزاب المؤيدة له وللنظام السوري.

ويشير الى ان وضع حد للفلتان داخل عرسال وفي محيطها وعلى امتداد الحدود على السلسلة الشرقية يقتضي انهاء سياسة النأي بالنفس والتعاون بين الجيشين اللبناني والسوري.

اعتبر أن حزب الله يريد تعويم نفسه

فارس سعيد لـ «الأنباء»: إيران لا تريد الإفراج عن موضوع رئاسة الجمهورية

بيروت ـ محمد حرفوش

أكد منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد أن الحوار الذي بدأ بين «تيار المستقبل» و«حزب الله» يهدف إلى استكمال بناء الاستقرار الذي نحن في أمسّ الحاجة إليه، نظرا الى الأوضاع السائدة في المنطقة، لافتا الى انه بغض النظر عن جدول أعمال الحوار، فإنه يصب في اتجاه الاستقرار، والاستقرار يكون عبر انتخاب رئيس للجمهورية وتوسيع حلقته.

واذ أمل ان يصل الحوار الى نقطة تقاطع بين الطرفين لانتخاب رئيس، أشار إلى ان حل المشاكل العالقة يحصل من خلال مساحة وطنية مشتركة لا عبر مربعات طائفية، من هنا يوضع هذا الحوار في دائرة الترحيب ونتمنى توسيعه ليشمل كل المكونات الوطنية.

وأضاف سعيد في حديث لـ «الأنباء» انه لو لم يكن هناك اختلاف بين «تيار المستقبل» و«حزب الله» لما كانت هناك حاجة للحوار وهذا الاختلاف يمكن تنظيمه إما من خلال الاقتتال الداخلي أو من خلال الحوار ومن الأفضل ان نذهب إلى الحوار.

ورأى ان «حزب الله» يحاول ان يحد من الخسارة السياسية التي مني بها منذ العام 2005 حتى اليوم، وبالتالي علينا ان ننتبه لكون ميزان القوى يسير لصالح «حزب الله» الذي يحاول تعويم نفسه من خلال مد اليد لأي فريق في الداخل اللبناني.

وأكد سعيد ان «تيار المستقبل» لن يتنازل عن الثوابت الوطنية وهو ذهب الى الحوار مع «حزب الله» من اجل تبريد الأجواء «الإسلامية ـ الإسلامية».

وانتقد سعيد المواقف التي اطلقها رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني في بيروت، خصوصا لجهة قوله ان موضوع رئاسة الجمهورية هو اختصاص مسيحي في البلد، وأشار إلى ان الكل يدرك ان عون أداة حقيقية بيد إيران و«حزب الله»، وحزب الله وعون هم الذين عطلوا انتخابات الرئاسة منذ 8 اشهر حتى اليوم، والقول ان هذا الموضوع «مسيحي ـ مسيحي» هو تهرب من المسؤولية وهو الاستمرار في قرار ان إيران لا تريد الإفراج عن موضوع رئاسة الجمهورية، وستستمر في استخدام ورقة عون من اجل التعطيل، وكلام لاريجاني دليل على ان اللحظة لم تتضح بعد من اجل الإفراج عن انتخاب رئيس جمهورية للبنان، لان طهران تعتبر هذا الاستحقاق ورقة تفاوض مع واشنطن.

د. فارس سعيد

أكد أن حوار المستقبل ـ حزب الله استباق لمرحلة عسكرية في المنطقة

إيلي الفرزلي لـ «الأنباء»: إما أن يتفق جعجع مع عون على حصر المعركة الرئاسية بينهما وإما أن يتعايش معه رئيساً

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى نائب رئيس مجلس النواب السابق إيلي الفرزلي، ان الحوار المرتقب بين د.سمير جعجع والعماد ميشال عون، هو الوجه الآخر للحوار القائم بين تيار المستقبل وحزب الله ذي البعد الإقليمي بامتياز، معتبرا ان هذا المشهد الحواري على ضرورته وأهميته، يوضح أسباب توقف الحوار سابقا بين العماد عون وتيار المستقبل قبل ان يبلغ السقف المطلوب منه، ويؤكد انه لم يكن أساسا معدا للاستمرار والتطور دون تطوير موقع الحلفاء المسيحيين لتيار المستقبل وتحديدا د.جعجع منهم، فكان لا بد من فرملته لإعادة تظهير صورة جديدة للعلاقة بين جعجع والسعودية وإعطائهما مستوى جديدا في المعادلة السياسية، وذلك من خلال إخراج جعجع من موقعه كعدة عمل المستقبل الى حليف بارز للسعودية وتهيئته لحوار موسع مع العماد عون يستكمل واقع الحوار بين المستقبل وحزب الله، خصوصا ان عناوين المرحلة الإقليمية قد تبدلت من إسقاط الرئيس الأسد الى حرب على الإرهاب.

ولفت الفرزلي في تصريح لـ «الأنباء» الى ان منطق الأمور ومسارها يؤكد ان حوار المستقبل ـ حزب الله سينتهي حكما الى إيجابيات كبيرة خصوصا على المستويين الأمني والسياسي، إلا ان الأهم هو انعقاد اللقاء بين عون وجعجع، لأن مجرد انعقاده سيؤكد وجود جدية لدى الرجلين في البحث عن صيغة تعايش بينهما وتأمين رئيس للجمهورية يمثل الشريحة التي ينتمي اليها، مشيرا ردا على سؤال الى ان جعجع سيلتقي بعون وهو على علم مسبق بأن الأخير لن ينسحب من السباق الرئاسي ولن يتنازل عن حقه لمرشح ثالث، بمعنى آخر يؤكد الفرزلي ان أمام جعجع خيارين لا ثالث لهما، اما ان يتفق مع العماد عون على حصر المعركة الرئاسية بينهما في المجلس النيابي وإما ان يتعايش معه على قاعدة «عون رئيسا» ومن ثم الاتفاق بينهما على توزيع الحصص في المرحلة المقبلة، معتبرا ان كلا الخيارين يجسد رغبة إقليمية لا بل قرارا إقليميا بانطلاق الحوار بين عون وجعجع لإنهاء أزمة الرئاسة.

وبالعودة الى حوار المستقبل ـ حزب الله، أعرب الفرزلي عن يقينه بأن هذا الحوار ما كان لينطلق أساسا لولا وجود رعاية سعودية ـ إيرانية له، ولولا وجود رغبة إقليمية في تهدئة الساحة اللبنانية لتحصينها من تداعيات مرحلة عسكرية كبيرة ومريرة قد تجتاح المنطقة، تحت عنوان القضاء على الإرهاب وإعادة تثبيت حكم الرئيس الأسد، ما يعني من وجهة نظر الفرزلي ان الحوار بين المستقبل وحزب الله ليس إطلاقا لتقطيع الوقت بل هو لحماية الداخل اللبنانية مما هو قادم الى المنطقة من خلال تنفيس الاحتقان المذهبي، وهو حوار سيستكمل عناصره اللقاء الكبير بين عون وجعجع وحزب الله ولقاء عون ـ جعجع لن يأخذ لبنان الى مرحلة جديدة، بل سيبقيه يراوح مكانه مع حتمية الاحتفاظ بالاستقرارين الأمني والسياسي مع إمكانية انتخاب رئيس الى حين وضوح الرؤية الإقليمية وانجلاء المشهد السوري.

وردا على سؤال ختم الفرزلي مشيرا الى ان سنة 2015 ستكون حاسمة لجهة الحرب على الإرهاب، خصوصا ان دول الغرب أيقنت ان إسقاط الرئيس الأسد لن يحقق لها السيطرة على المنطقة، لا بل سيزيد من حجم التوغل الإرهابي فيها، فسارعت الى تبديل أولوياتها بحيث أعطت النظام السوري موقع الشراكة الحقيقية في القضاء على الإرهاب، الأمر الذي رأت فيه الدول الغربية والإقليمية ضرورة حماية لبنان مسبقا قبل الولوج الى مرحلة المواجهة الحاسمة مع الإرهاب، وذلك من خلال عقد حوارات ولقاءات بين اللبنانيين مع إمكانية انتخاب رئيس.

ايلي الفرزلي